Abu-Laban and Zedey, *Op. Cit., p.p.* 171-183.

(٣٣) إلا أن الأفضل ثقافة اخذوا يعتقدون « بالنوايا الحسنة » لأنور السادات اكثر مما يعتقدون « بالنوايا الحسنة » لمناحيم بيغن في العام ١٩٧٨ . انظر

Seymour Martin Lipset, «The Polls on the Middle East», *Middle East Review*, Vol. 11, No. 1, (Fall, 1978), *p.p.* 24-30.

(٣٤) انظر

Iyengar and Suleiman, *Op. Cit., p.p.* 15-16.

35 Suleiman, *American Images, p.* 53.

(٣٦) يقدم لويس هاريس مقالا عن الكتابة التي تظهر عاطفة موالية لاسرائيل ، ممزوجة مع ملاحظات معادية للعرب ومعادية للفلسطينيين من قبل احدى مؤسسات الاستطلاع القومية . فبعد ان يطمئن هاريس الجالية اليهودية الاميركية عن التأييد الاميركي (شعبا وقادة) ، يسعى الى التقليل من شأن التأييد الاميركي كزعيم للفلسطينيين (٣٥٪) عن طريق تشويه سمعة عرفات كـ « مقتد » واظهار الاحتقار لجميع الزعماء العرب كما في الملاحظات التالية : « ان الأسباب التي تجعل الناس يعتقدون ان عرفات يجب ان يكون له مقعد في جنيف هي ممتعة وتعكس سخرية اساسية حول السياسة العالمية . انها سخرية واسعة الانتشار الى حد صار معها من الصعب العثور على اكثريات من الاميركيين المستعدين لشجب المعتدين . وينظر الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على انه ليس أدنى مرتبة بكثير من العديد من الشخصيات الاخرى التي قد تخصص لها مقاعد في جنيف . والى ذلك صار الاميركيون معتادين على رؤية وزير الخارجية كسينجر يعقد جلسات مفاوضات ودية مع جميع انواع الزعماء المعادين سابقا : بريجنيف ، ماو ، الفيتناميين الشماليين وكل لون من ألوان الحكام العرب . فلم لا يجلس عرفات في مؤتمر جنيف ، كما يقول هذا التفكير ، حتى ولو كانت أعمال ارهاب منظمة التحرير الفلسطينية جديرة بالاحتقار ؟ » انظر

Harris, *Op. Cit., p.p.* 22, 34.

(٣٧) قال ٦١٪ انه لم يحدث أي تغيير ، بينما صار ٧ — ٨٪ اكثر عطفا على المانيا والالمان . انظر

Irving Crespi, «Public Reaction to the Eichmann Trial», *Public Opinion Quarterly*, Vol. 28, No. 1 (Spring 1964) *p.p.* 91-103.

(38) *G. O. I.*, September, 1978 (Report No. 158) *p.* 1.

(٣٩) انظر

Erskine, Western Partisanship in The Middle East».

(٤٠) انظر مثلا الدراستين الصادرتين عن

The Middle East Studies Association: Suleiman, *American Images, Op. Cit.*, and William J. Griswold, *The Image of the Middle East In Secondary School Text Books* (New York, N. Y.: Middle East Studies Association, 1975).

(٤١) شركة موبيل اويل ، مثلا ، رعت نشر

John R. Hayes, Ed., *The Genius of Arab Civilation* (New York, N.Y., New York University Press, 1975),

وانتاج الشريط السينمائي المؤلف من ٤ اجزاء والذي يحمل نفس العنوان . كما انها رعت (مع تمويل سابق من وزارة الصحة والتربية والرفاه) انتاج الفيلم الذي يستغرق عرضه ٣٠ دقيقة بعنوان « رحلة الى الغرب » وهو فيلم وثائقي حول الاميركيين — العرب .

(٤٢) بالاضافة الى كتابات سبق ذكرها ، بما فيها كتابات سليمان ، انظر

Janice Monti Belkaoui, «Images of Arabs and Israelis in the Prestige Press, 1966-74», *Journalism Quarterly*, Vol. 55, No. 4 (Winter 1978), *p.p.* 732-38, 799.

(٤٣) إن اهمية الاستطلاعات وتقويم الرأي العام الاميركي هي واضحة بالنسبة الى الاسرائيليين وانصارهم إذ انهم يقيسون باستمرار عاطفة الشعب حول قضايا بارزة بالنسبة لاسرائيل والاسرائيليين . وفي الواقع جرى اخيرا الاعراب علنا عن القلق من ان الرئيس كارتر كان يعتمد اكثر من اللازم على السيد بات كادل CADDELL ووكالته للاستطلاع في اتخاذ القرارات السياسية المتعلقة بالشرق الأوسط . انظر

Lipset and Schneider, «Polls for the White House».